

مسرح المجتمع لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية فنية نقدية

نور عميرة بنت الحاج عبدالمجيد

12MC301

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
سلطنة بروناي دارالسلام

٢٠١٥/هـ ١٤٣٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسرح المجتمع لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية فنية نقدية

نور عميرة بنت الحاج عبدالمجيد

12MC301

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة  
الماجستير في اللغة العربية

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
سلطنة بروناي دارالسلام

رمضان ١٤٣٦هـ / يوليو ٢٠١٥م

## الإشراف

مسرح المجتمع لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية فنية نقدية

نورعميرة بنت الحاج عبدالمجيد

12MC301

المشرف : الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبوخضيري

التوقيع : \_\_\_\_\_ التاريخ : \_\_\_\_\_

عميدة الكلية : الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد

التوقيع : \_\_\_\_\_ التاريخ : \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : نورعميرة بنت الحاج عبدالمجيد

رقم التسجيل : 12MC301

تاريخ التسليم :

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٥م لنورعميرة بنت الحاج عبدالمجيد

### مشرح المجتمع لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية فنية نقدية

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية :

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم مع الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو الصورة الآلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار : نورعميرة بنت الحاج عبدالمجيد

.....

التاريخ :

التوقيع :

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين، رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعه إلى يوم الدين. ولله الشكر أولاً وأخيراً لحسن توفيقه وكرمه وعونه على تيسير عملي في إتمام هذا البحث على الوجه الذي يرضى به عني أساتذتي.

ثم أتوجه بعظيم الشكر والتقدير لأستاذي ومشرفي المحترم الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبوخضير الذي منحني الكثير من وقته وجهده وتوجيهاته وآرائه وإرشاداته القيمة المستمرة طوال كتابة هذا البحث. أدعو الله أن يجزيه خير الجزاء ويثيبه الأجر الجزيل ويطيل عمره ويبارك فيه ويمتعه بسعادة الحياة في الدارين.

وأقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة ستي سارا بنت الحاج أحمد، عميدة كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية لاهتمامها بطلاب الكلية. ولا أنسى أن أتقدم بموفور شكري إلى الأستاذ الدكتور قرني عبدالحليم عبدالله صفا على مساعداته وإرشاداته السديدة رغم أعماله الكثيرة في تقييم هذا البحث فجزاه الله أحسن الجزاء.

ثم أتقدم بفائق الشكر والاحترام لوالديّ العزيزين الحاج عبدالمجيد بن الحاج موقسين والحاجة غاتين بنت الحاج إبراهيم على دعمهما المستمر وغرسهما في نفسي الثقة بالنجاح. أدعو الله أن يبارك في حياتهما وأن يطيل عمرهما. وكذلك أتقدم بالشكر والامتنان لجميع أسرتي خصوصاً إخوتي ثم أصدقائي على تشجيعهم وكل من أسهم في إخراج هذا البحث وقدم لي العون والمساعدة فلهم مني الشكر، وجزاهم الله خير الجزاء.

وأخيراً، أودّ أن أدعو الله بالرحمة والمغفرة لخطيبي المرحوم محمد راحيمان بن الحاج سليمان الذي انتقل إلى جوار الله أثناء كتابتي هذا البحث. أشكره على تشجيعه ودعّمه لي قبل وفاته فأدعو الله أن يغفر له ويرحمه ويكرم نذله ويوسع مدخله ويدخله الجنة.

## ملخص البحث

## مسرح المجتمع لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية فنية نقدية

نورعميرة بنت الحاج عبدالمجيد

يعد توفيق الحكيم من أهم رواد الأدب العربي الحديث وهو كاتب مسرحي كبير جعل للمسرحية قيمة لا تقل عن الفنون الأدبية الأخرى. وهذا البحث بعنوان "مسرح المجتمع لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية فنية نقدية" يدرس ٢١ مسرحية اجتماعية قصيرة لتوفيق الحكيم جمعت في كتاب ضخيم بعنوان "مسرح المجتمع". هذا البحث يهدف إلى دراسة المسرحيات دراسة تحليلية تشمل أسلوب الكتابة، والشخصيات، والحوار ومغزى كل مسرحية، ودراستها دراسة فنية نقدية. وكذلك لتحديد القضايا الاجتماعية التي يركز عليها الحكيم في "مسرح المجتمع" والمعرفة مدى نجاح الحكيم في استخدام الكوميديا في نقد العيوب الاجتماعية. ويهدف كذلك إلى كشف السبب عن استخدام الحكيم التراجيديا في مسرحية وحيدة في "مسرح المجتمع" وهي مسرحية "أغنية الموت". ترى الباحثة أن للبحث أهمية لتشابه القضايا الاجتماعية في هذه المسرحيات بقضايا المجتمع البروناي ومن ثم يكشف عن طريقة معالجة هذه القضايا. واعتمدت الباحثة في كتابة هذا البحث على المنهج التحليلي والمنهج الفني مع الاستعانة بالمنهج النقدي. ويتكون البحث من المقدمة ثم فصول البحث وينتهي بالخاتمة التي تشتمل على النتائج العامة والخاصة التي توصلت إليها الباحثة والتوصيات والمقترحات التي تراها. ومن أهم نتائج هذا البحث أن المسرح لعب دورا مهما في معالجة جوانب الحياة المختلفة من الناحية الدينية والسياسية والاجتماعية وأن المسرح وسيلة لتنمية وعي المجتمع لتشكيل المجتمع المتسم بالسلوك المحمود ويكون ذلك بتصوير القيم الإيجابية والسلبية بين أفراد المجتمع في المسرح. ثم أعقبت ذلك بعرض المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الباحثة.



## **ABSTRACT**

### **THE COMMUNITY THEATRE, TAWFĪQ AL-ḤAKĪM : ANALYTICAL, ARTISTIC AND CRITICAL STUDY**

Tawfīq al-Ḥakīm is one of the major pioneers in modern Arabic literature especially in drama writing. He is considered as the most famous playwright of Egypt. “The Community Theatre” includes a series of short dramas for publication in newspaper articles, in which later gathered and formed into a book consisting 21 short dramas focusing on social issues. The main purpose of this research is to analyse the dramas which include the writing technique, characterization, dialogue and significance of each drama. In addition, it is to identify what are the social issues Tawfīq al-Ḥakīm was trying to picture and overcome. This research is also aimed to measure the success of Tawfīq al-Ḥakīm in using Comedy as a technique to criticise social issues as many critics refused to apply this method and insisted in using only Tragedy for social critics. The research is also trying to investigate the reason why Tawfīq al-Ḥakīm used Tragedy in only one of the dramas named ‘Death song’. This study is of significant importance as it is not only focussing on the social issues of the Arabs but also applicable to Brunei society. Community theatre as well plays a major role in developing a certain aspects of life mainly in religious, political and social issues by reenacting the positive and negative values of a society in the plays. The researcher utilises analytical approach, with the help of artistic and critical methods. This paper consists of introduction, seven main chapters, conclusion and list of references used.

## **ABSTRAK**

### **TEATER MASYARAKAT, TAWFĪQ AL-ḤAKĪM : KAJIAN ANALISA, ARTISTIK DAN KRITIK.**

Tawfīq al-Ḥakīm merupakan seorang sasterawan terkenal di kalangan sasterawan-sasterawan Arab moden yang merupakan antara pengasas terpenting seni teater. Beliau menaik taraf kedudukan teater sejajar dengan seni-seni yang lain. Kajian ilmiah ini yang bertajuk “TEATER MASYARAKAT, TAWFĪQ AL-ḤAKĪM : KAJIAN ANALISA, ARTISTIK DAN KRITIK” bertujuan untuk menganalisa 21 drama pendek yang menyentuh mengenai isu-isu sosial masyarakat Arab. Drama-drama ini pada awalnya ditulis oleh Tawfīq al-Ḥakīm untuk diterbitkan di dalam akhbar dan akhirnya dikumpul dan disatukan dalam sebuah buku bernama “TEATER MASYARAKAT”. Penggunaan Komedi atau Humor di dalam pengkritikan isu-isu sosial masyarakat adalah merupakan salah satu ciri-ciri penting di dalam penulisan beliau yang mana teknik ini telah ditolak oleh kebanyakan pengkritik Arab. Hal ini menarik perhatian penulis untuk mengetahui sejauh mana kejayaan Tawfīq al-Ḥakīm untuk mencabar pendapat mereka dan untuk mengetahui sebab penggunaan Tragedi dalam salah satu drama yang bertajuk “Nyanyian Maut”. Kajian ilmiah ini sangat penting kerana isu-isu masyarakat yang digambarkan oleh Tawfīq al-Ḥakīm bukan sahaja terjadi di kalangan masyarakat Arab bahkan juga di kalangan masyarakat Melayu, khususnya masyarakat Brunei. Teater masyarakat juga memainkan peranan penting dalam mengubah beberapa aspek kehidupan terutama di dalam isu keagamaan, politik dan sosial dengan cara menggambarkan nilai-nilai positif dan negatif masyarakat dalam sesebuah drama. Kaedah kajian yang digunakan dalam penulisan kajian ilmiah ini adalah kaedah analisa, artistik dan kritik. Kajian ilmiah ini mengandungi pendahuluan, tujuh bab utama, penutup dan senarai rujukan.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث بالعربية
ح	ملخص البحث بالإنجليزية
ط	ملخص البحث بالملايوية
ي	محتويات البحث
ن	الاختصارات
١	المقدمة
<b>الفصل الأول</b>	
<b>توفيق الحكيم</b>	
٧	تمهيد
٨	مسيرة حياته
٩	مسيرته الدراسية
٩	توفيق الحكيم في باريس
١٠	وظائفه
١٢	أهم العوامل المؤثرة في فكره وفنه
١٣	توفيق الحكيم صاحب رأي وموقف
١٤	الحكيم والبخل
١٥	إسهاماته
١٧	وفاته
١٨	خلاصة

## الفصل الثاني مسرح توفيق الحكيم

٢٠	تمهيد
٢١	نشأة فن المسرح العربي
٢٢	توفيق الحكيم والمسرح
٢٢	مراحل كتابات الحكيم
٢٣	توفيق الحكيم رائد المسرح الذهني
٢٥	المسرح السياسي للحكيم
٢٦	المسرح الاجتماعي للحكيم
٢٧	عناصر اتجاهاته الفنية
٢٨	أثر توفيق الحكيم في المسرح
٣٠	خلاصة

## الفصل الثالث دراسة تحليلية لمسرح المجتمع لتوفيق الحكيم

٣١	تمهيد
٣٢	التعريف بـ "مسرح المجتمع" لتوفيق الحكيم
٣٤	تحليل المسرحيات
٣٤	مسرحية بين يوم وليلة
٣٨	مسرحية أريد أن أقتل
٤٢	مسرحية النائبة المحترمة
٤٦	مسرحية أصحاب السعادة الزوجية
٤٨	مسرحية ميلاد بطل
٥١	مسرحية اللص
٦٢	مسرحية أريد هذا الرجل
٦٥	مسرحية عرف كيف يموت
٦٧	مسرحية المخرج
٦٩	مسرحية عمارة المعلم كندوز
٧٣	مسرحية الكنز
٧٦	مسرحية بيت النمل

٧٩	مسرحية أعمال حرة
٨٢	مسرحية ساحرة
٨٥	مسرحية الحب العذري
٨٨	مسرحية الجياع
٩٢	مسرحية العش الهادئ
١٠١	مسرحية مفتاح النجاح
١٠٣	مسرحية الرجل الذي صمد
١٠٦	مسرحية لو عرف الشباب
١١٩	مسرحية أغنية الموت
١٢١	خلاصة

### الفصل الرابع

#### القضايا الاجتماعية في مسرح المجتمع

١٢٢	تمهيد
١٢٣	قضية الحياة الزوجية
١٢٥	قضية المرأة
١٢٩	قضية الطبائع البشرية والأخلاق الاجتماعية والقيم الإنسانية
١٣١	قضية الحياة الفنية
١٣٢	قضية العلم الحديث
١٣٢	قضية الموت
١٣٣	قضية العادات الريفية
١٣٥	خلاصة

### الفصل الخامس

#### مسرح المجتمع بين الكوميديا والمسأة

١٣٧	تمهيد
١٣٨	التعريف بفن الكوميديا
١٣٩	التعريف بفن المسأة
١٣٩	الفرق بين الكوميديا (الملهاة) والتراجيديا (المسأة)
١٤٠	التراجييكوميدي
١٤١	كوميديا الحكيم

١٤٢	تراجيديا الحكيم
١٤٣	مسرح المجتمع بين الكوميديا والمأساة
١٤٥	خلاصة

### الفصل السادس

#### الخصائص الفنية في مسرح المجتمع

١٤٦	تمهيد
١٤٧	لغة الحوار
١٥٠	تعدد الفصول
١٥٠	الشخصيات
١٥١	التلاعب بالألفاظ
١٥٣	الفكاهة
١٥٤	السخرية
١٥٤	التكرار
١٥٦	المفاجأة
١٥٧	خلاصة

### الفصل السابع

#### مسرح المجتمع في ميزان النقد

١٥٨	تمهيد
١٥٩	المسرح الاجتماعي عند النقد
١٦٠	استخدام الكوميديا في نقد القضايا الاجتماعية عند النقد
١٦٢	آراء النقد في مسرح المجتمع لتوفيق الحكيم
١٦٤	نقد لغة الحوار لتوفيق الحكيم
١٦٥	رأي الباحثة في "مسرح المجتمع"
١٦٦	خلاصة
١٦٧	الخاتمة
١٧١	قائمة المصادر والمراجع

## الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت
دون الطبع	د.ط
دون مكان النشر	د.م
دون الناشر	د.ن
الصفحة	ص
الطبع	ط
الميلادي	م
الهجري	هـ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستهديه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

أما بعد،

فترجع أسباب اختياري هذا الموضوع بحثا لنيل درجة الماجستير إلى :

- (١) منزلة توفيق الحكيم وشهرته ومكانته بين أدياء عصره.
- (٢) رغبة الباحثة في دراسة المسرحيات الاجتماعية مسرحي عربي كبير وهو توفيق الحكيم.
- (٣) أهمية التعرف على القضايا الاجتماعية وطريقة معالجتها مسرحيا وتعلقها خاصة بمجتمع بروناي دارالسلام.

### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن القضايا التالية :

- (١) معرفة سبب استخدام الحكيم الكوميديا في مسرحياته الاجتماعية.
- (٢) توضيح سبب استخدام الحكيم المأساة في مسرحية ((أغنية الموت)) خاصة.
- (٣) الكشف عن نجاح الحكيم في تأليف هذه المسرحيات.
- (٤) بيان المشكلات التي عالجها الحكيم في مسرحياته.
- (٥) تحديد الخصائص الفنية التي يتسم بها مسرح المجتمع.
- (٦) عرض آراء النقاد العرب في هذه المسرحيات.
- (٧) بيان المكانة الأدبية التي تحتلها هذه المسرحيات في المسرح الاجتماعي العربي.



## أهمية البحث :

(١) أن يكون مصدرا في المستقبل للقراء خاصة لمحبي الأدب العربي وكذلك للطلاب من قسم اللغة العربية الذين يدرسون الأدب العربي في الكلية، من طلاب وطالبات بروناي دارالسلام بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

(٢) هذا البحث سيساعد الجميع على تنمية معارفهم في مجاله، مما يجعلهم يتجهون إلى اختيار بحوثهم العلمية في مجال الأدب العربي.

## منهج البحث :

ترتكز الباحثة في هذا البحث إلى المنهج التحليلي والمنهج الفني إلى جانب الاستعانة بالمنهج النقدي. وتقوم الباحثة في البداية بالبحث عن المراجع والمصادر المتمثلة في الكتب الأدبية والعلمية المتعلقة بموضوع البحث. وبجانب ذلك، ستتصل الباحثة بالأساتذة في الكلية وتقوم بإجراء حوار معهم حول هذا الموضوع.

مجال البحث : فن المسرح في الأدب العربي.

حدود البحث : مسرح المجتمع لدى توفيق الحكيم.

## الدراسات السابقة :

دُرِسَ توفيق الحكيم ومسرحه دراسات عديدة ومن أكثر هذه الدراسات اتصالا بموضوع بحثي :

(١) كتاب "توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكر" (١٩٦٩م) للدكتور علي الراعي، يدور حول الصراع المتصل بين فنان الفرجة في توفيق الحكيم وفنان الفكر حيث يتحدث في أحد فصول الكتاب عن "مسرح الحكيم على الورق" الذي يتناول أعمال الحكيم في "مسرح المجتمع" مع عرض منظر عام لبعض مسرحياته منها مسرحية "عمارة المعلم كندوز"، ومسرحية "أعمال حرة"، ومسرحية "اللس" ومسرحية "العش الهادئ".

(٢) "توفيق الحكيم مفكرا فنانا" (١٩٩٤م) لمحمود أمين العالم، يقدم المؤلف فيه رؤيته لتوفيق الحكيم وفيه حديث عن أعمال توفيق الحكيم ومنها عن مسرحياته الاجتماعية ويعرض نظرة عامة لمسرحية "بين

يوم وليلة"، ومسرحية "الرص"، ومسرحية "عرف كيف يموت"، ومسرحية "أغنية الموت" ومسرحية "النائبة المحترمة".

٣) كتاب "المرأة في أدب توفيق الحكيم" (١٩٩٦م) للرشيد بو شعير، يركز هذا الكتاب على آراء توفيق الحكيم في المرأة وأفكاره المتعلقة بها في إطار الأسرة والمجتمع وبعصفها ملهمة للفنان ويحاول المؤلف أن يقف على مدى نجاح الحكيم في رسم شخصيات النساء من الناحية الفنية، أما بحثي فيقوم بالكشف عن قضايا المرأة في مسرحيات الحكيم الاجتماعية في "مسرح المجتمع".

٤) "فن الكوميديا" (١٩٩٨م) للدكتور محمد عناني، يشرح فيه المؤلف ماهية فن الكوميديا أو الملهاة وأنواعه التي لم يتعرض لها الكتاب العرب والأجانب.

٥) كتاب "اللامعقول والزمان والمطلق في مسرح توفيق الحكيم" (١٩٩٨م) لنوال زين الدين، يدور حول قضايا اللامعقول والزمان والمطلق في مسرح توفيق الحكيم حيث قامت المؤلفة بتحليل مسرحيتين من كتاب "مسرح المجتمع" هما مسرحية "بيت النمل" ومسرحية "لو عرف الشباب".

٦) كتاب "الخيال العلمي في مسرح توفيق الحكيم" (١٩٩٩م) للدكتور عصام بهي، كما هو واضح من العنوان يتحدث فيه المؤلف عن الخيال العلمي في مسرحيات الحكيم مع عرض تحليل مسرحية من مسرحيات "مسرح المجتمع" وهي مسرحية "لو عرف الشباب".

٧) "آليات التلقي في دراما توفيق الحكيم" (٢٠٠٧م) لعصام الدين أبو العلا يدرس المؤلف آليات التلقي في دراما توفيق الحكيم التي تشمل تقنيات النص المسرحي عند توفيق الحكيم من الناحية الجمالية والنقدية. ويختار المؤلف خمساً من مسرحيات الحكيم كنماذج تحليلية وتكون إحداها مسرحية "أريد أن أقتل".

٨) كتاب "المسرح" للدكتور محمد مندور يتناول فيه المسرح الاجتماعي عند توفيق الحكيم، وأوضح استخدام الحكيم للكوميديا في علاج العيوب الاجتماعية، وعرض لمسرحية واحدة فقط من مسرح المجتمع للحكيم وهي مسرحية "أريد أن أقتل"، وأشاد بمقدرة هذا الكاتب المسرحي البار على معالجة الغرائز البشرية والسلوك الأخلاقي بالفن الفكاهي، وفضلها على مسرحياته الذهبية.

٩) "مسرح توفيق الحكيم" للدكتور محمد مندور، يدور هذا الكتاب حول أنواع مسرح توفيق الحكيم الذي يتضمن المسرحيات الاجتماعية له ومنها مسرح الحياة حيث يختار مسرحية "أريد أن أقتل" نموذجاً ويقوم بشرح الصراع بين الإنسان والزمن في مسرح الحكيم ثم يقوم بعرض أحداث مسرحية "لو عرف

الشباب". وكذلك يتكلم المؤلف عن مشكلة اللغة عند الحكيم وعن مسرح التليفزيون حيث يقدم نظرة عامة لمسرحية "العش الهادئ".

١٠ "البطل في مسرح الحكيم" لأبي الفتوح محمد عبدالمؤمن، وهي رسالة دكتوراه قدمها صاحبها إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٧٠م. وهي تتناول البطل في مسرح الحكيم.

١١ "شخصيات مسرح توفيق الحكيم بين السلب والإيجاب" وهي رسالة دكتوراه للعمري بوطابع، قدمها إلى كلية الآداب بجامعة عين شمس سنة ١٩٨٩م، وهي أعم من الرسالة السابقة كما يظهر من عناونها تتناول مسرح الحكيم ككل، كما تدرس شخصيات مسرحياته الرئيسة والثانوية جميعا.

١٢ "التنظير المسرحي عند توفيق الحكيم" وهي أطروحة قدمت لنيل شهادة دكتوراه دولة لحמיד علاوي قدمها إلى كلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر سنة ٢٠٠٥م-٢٠٠٧م. يتناول هذا البحث التصورات والمفاهيم التي يصدر عنها توفيق الحكيم لمعرفة المسرح ومكوناته واتجاهاته ورسالته. وهذه الرسالة أوثق صلة بموضوع بحثي حيث يتكلم المؤلف بالتفصيل عن فن التراجيديا وعن البطل التراجيدي عند الحكيم ويتكلم قليلا عن فن الكوميديا لتوفيق الحكيم. أما بحثي فيتناول فن التراجيديا وفن الكوميديا عند الحكيم مع تحديد موقف كل فن في كتاب "مسرح المجتمع".

١٣ مقالة "القضية الاجتماعية في المسرح المصري (سعدالدين وهبي نموذجاً)" لأحمد صقر كتبها في ٥ فبراير ٢٠١١م، كما هو واضح من العنوان أن المؤلف يتحدث عن القضية الاجتماعية في الأعمال الأدبية العربية خاصة في مصر ويعرض مسرحية "المحروسة" لسعدالدين وهبي نموذجاً.

١٤ مقالة "فن الكوميديا بين الابتذال والنقد الاجتماعي" للدكتور إبراهيم حجاج كتبها في ١١ أغسطس ٢٠١٢م، تدور هذه المقالة القصيرة حول مفهوم فن الكوميديا عند النقاد واستخدام هذا الفن في المسرحية.

١٥ مقالة "صورة المرأة في مسرح توفيق الحكيم بين الرجعية والتحضر" للدكتور إبراهيم حجاج كتبها في ٢١ إبريل ٢٠١٤م، يعرض فيها المؤلف آراء توفيق الحكيم في المرأة ويلخص كيف تظهر صورة المرأة في كتابات الحكيم.

تلاحظ الباحثة أن معظم هذه الدراسات تعرض نظرة عامة فقط لبعض المسرحيات الاجتماعية في كتاب "مسرح المجتمع". أما هذا البحث فيركز على تحليل جميع المسرحيات الاجتماعية في الكتاب

ودراسة كل منها دراسة فنية نقدية. ولكن هذه الدراسات السابقة ساعدت في إضافة المعلومات للباحثة فاستفادت منها كثيرا، لأنها تلتقي التقاء جزئيا مع هذا البحث.

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة الواردة في جوانب منها :

- (١) التعرف على ماهية فن الملهاة وفن المأساة بصورة دقيقة.
- (٢) زيادة فهم الباحثة على نظرة عامة لبعض مسرحيات توفيق الحكيم في مسرح المجتمع وطريقة تحليلها.
- (٣) معرفة آراء توفيق الحكيم في المرأة وأفكاره المتعلقة بها وكيف صورها في كتاباته.
- (٤) إضافة المعلومات عن آراء بعض النقاد في استخدام الكوميديا لنقد العيوب الاجتماعية.

### تبويب البحث :

يكون تبويب البحث على النحو التالي :

العنوان – البسملة – التحكيم – الإقرار – الشكر والتقدير – الملخص باللغة العربية – الملخص باللغة الإنجليزية – الملخص باللغة الملايوية ثم محتويات البحث وتشتمل على :

المقدمة : تشتمل على أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ومنهجه ومجاله وحدوده والدراسات السابقة وتبويب البحث.

الفصل الأول : يشتمل على الحديث عن حياة توفيق الحكيم.

الفصل الثاني : يكشف عن أنواع مسرح توفيق الحكيم.

الفصل الثالث : يقدم دراسة تحليلية لمسرحيات توفيق الحكيم في كتابه ((مسرح المجتمع)).

الفصل الرابع يعرض القضايا الاجتماعية في مسرح المجتمع.

الفصل الخامس : يحدد موقع مسرح المجتمع بين الكوميديا والمأساة.

الفصل السادس : يرصد الخصائص الفنية في مسرح المجتمع.

الفصل السابع : يضع مسرحيات مسرح المجتمع تحت مجهر النقد الأدبي.

**والخاتمة :** ملخص البحث ونتائجه الأساسية، والمقترحات والتوصيات.

ثم فهرس المصادر والمراجع.

## الفصل الأول

### توفيق الحكيم

#### تمهيد

الأديب المصري توفيق الحكيم (١٨٩٨-١٩٧٨م) كاتب متعدد الثقافات والمواهب حيث كتب كثيرا من الكتابات الفنية التي تتمثل في المسرحيات والروايات والقصص القصيرة والقصص الفلسفية والقصص السياسية والمقالات والأشعار و"الأوبريتات". وهو يعدّ أبو المسرح في مصر والعالم العربي حيث أعطى للمسرح قيمة لا تقل عن سائر الفنون الأدبية. وفي هذا الفصل تركز الباحثة على :

- المبحث الأول : مسيرة حياته
- المبحث الثاني : مسيرته الدراسية
- المبحث الثالث : توفيق الحكيم في باريس
- المبحث الرابع : وظائفه
- المبحث الخامس : أهم العوامل المؤثرة في فكره وفنه
- المبحث السادس : توفيق الحكيم صاحب رأي وموقف
- المبحث السابع : الحكيم والبخل
- المبحث الثامن : إسهاماته
- المبحث التاسع : وفاته

## المبحث الأول : مسيرة حياته

هناك اختلاف في تاريخ ميلاد توفيق الحكيم ولكن معظم الكتاب اتفقوا على أنه ولد في صيف ٩ أكتوبر ١٨٩٨م بالإسكندرية<sup>(١)</sup> وعاش ما يقارب تسعين سنة (ت ١٩٨٧م). اسمه الكامل هو حسين توفيق إسماعيل الحكيم وكان كاتباً وأديباً مصرياً، من رواد الرواية والكتابة المسرحية العربية ومن الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث.

كان أبوه إسماعيل بك الحكيم من أسرة من أسر الطبقة الوسطى، وقد نشأ ثرياً في الريف إذ ورث ثلاثمائة فدان من أجود أراضي البحيرة. وكان والده من رجال السلك القضائي. تزوج إحدى الفتيات التركية ركانت بنت أحد الضباط الأتراك المتقاعدين. ومن ثم فهي سيدة متفاخرة تفخر بعزة عنصرها التركي وتشعر بالتميز وقوة شخصيتها أمام الفلاحين من أهله وأقاربه. وكانت من طفولتها تتخذ الوسائل لإظهار شعورها بالتفوق، في منحى زينتها وملابسها. ونجحت أم الحكيم بقوة شخصيتها في محاولتها أن تقطع الصلة بين زوجها وبين مجموع آله من الفلاحين. والهدف من هذه المحاولة هو رغبتها في أن تعدّه أحد الحكام من المتركين.

وكان الحكيم يقضي طفولته في قريته ((الدلنجات)) مع أطفال الفلاحين ولكن أمه لا تحب اتصاله بهم فتمنعه عن الاختلاط بهم خاصة أبناء العزبة من أولاد الفلاحين وتعزله عنهم وتحاول بكل حيلة للفصل بينهم. حاولت هذه الأم قضاء الوقت معه ولكن الحكيم كان يكرهها، ولأن أمه لا تبذل أي جهد لرفعه ولداً أرسقراطياً. وقد أثرت شخصية أمه الشديدة في نفسه حيث جعلته ينفر من الطابع الأرسقراطي والطابع التركي. والحكيم يتحدث عن أمه في روايته ((عودة الروح، ١٩٣٣م)).<sup>(٢)</sup>

## المبحث الثاني : مسيرته الدراسية

<sup>(١)</sup> يرى الدكتور إبراهيم ناجي و الدكتور إسماعيل أدهم في كتاب "توفيق الحكيم" أن الحكيم ولد عام ١٩٠٣م.

<sup>(٢)</sup> See. Long, Richard. (1979). *Tawfiq al Hakim playwright of Egypt*. London : Ithaca Press. P.1-3.

المرحلة الابتدائية : لما بلغ السابعة من عمره، التحق الحكيم بمدرسة ((دمنهور)) الابتدائية. فكان ينتهز هذه الفرصة لتحرير نفسه من وثاق أمه بالاتصال بالطلبة ولكنه لم يستطع فعل ذلك إلا في حدود ضيقة. وأكمل الحكيم تعليمه الابتدائي عام ١٩١٥م.

المرحلة الثانوية : بعد أن أتم الحكيم دراسته الابتدائية، أرسله أبوه إلى القاهرة ليدخله مدرسة ثانوية. كان يعيش في القاهرة تحت رعاية أعمامه الذي كان يشتغل أحدهما مدرسا بإحدى المدارس الابتدائية، أما الآخر فكان طالبا بمدرسة الهندسة. وكانت تقيم معهما عمته. وبجانب رغبة أبيه في إرساله إلى القاهرة، أراد والده أن يتيح له شيئا من الحرية ببعده عن أمه. والحكيم في هذه الفترة أخذ يعني بالموسيقى وكذلك يعني بالتمثيل والاختلاف إلى فرقه المختلفة.

مرحلة الليسانس : أكمل الحكيم تعليمه الثانوي، فأراد أبوه أن يلحقه بمدرسة الحقوق. وكان الحكيم في هذه الفترة قد نمت مواهبه الأدبية في نفسه. والمفروض أن يلتحق بكلية الآداب ولكن ليس أمامه خيار إلا أن يحترم إرادة والده، فيدرس الحقوق. وكان الحكيم في مدرسة الحقوق طالبا عاديا لا ينم عن ذكاء أو اقتدار بسبب عدم رغبته في الدراسة الحقوقية. وفي عام ١٩٢٥م، نال إجازة الليسانس في الحقوق.<sup>(٣)</sup>

### المبحث الثالث : توفيق الحكيم في باريس

بعد الحصول على إجازة الليسانس، عزم الحكيم على مواصلة دراسته القانونية للحصول على شهادة الدراسة العليا؛ الماجستير فالدكتوراه في باريس. فأخبر الحكيم والده برغبته، فلم يمانع بل وافق على إرسال الحكيم إلى فرنسا. وفي فرنسا، انتهز الحكيم هذه الفرصة لزيارة المتاحف، خاصة متحف اللوفر، وقاعات السينما والمسرح والاطلاع على الأدب العالمي عن طريق اللغة الفرنسية.

فأهمل الحكيم دراسته القانونية وانصرف عنها واتجه إلى الأدب المسرحي والقصصي يطلع على روائع آثاره في الآداب الأوربية وشغف بالموسيقى الأوربية وروادها مثل بتهوفن وموزار وشوبان وشوبرت.

<sup>(٣)</sup> انظر. ناجي، إبراهيم، أدهم، إسماعيل. (د.ت). توفيق الحكيم. مرجع سابق. ص ٨٢.



فكان الحكيم يقضى أيامه بطالع ويتأمل ويغرق في تصوراته وخيالاته والاستماع للموسيقى والقراءة. وكان من طبيعة الحكيم، أن يجلس على مقهى أمام مسرح الأوديون ويكتفي بالنظر.

وكانت أولى محاولات الحكيم في كتابة المسرحية هي مسرحية ((أمام شباك التذاكر)) التي كتبها عام ١٩٢٦م في المقهى القائم أمام مسرح الأوديون وفكرة هذه المسرحية تبين الجو الخيالي الذي حبس توفيق الحكيم فيه نفسه.

عاش توفيق الحكيم في فرنسا حوالي ثلاث سنوات من عام ١٩٢٥م إلى عام ١٩٢٨م ثم عاد إلى مصر بعد أن أحس والداه أن ابنيهما لم يغير في باريس الاتجاه الذي سلكه في مصر.<sup>(٤)</sup>

#### المبحث الرابع : وظائفه

عاد الحكيم من باريس إلى القاهرة دون الحصول على الدكتوراه. وقد صور حياته الباريسية في سيرته الذاتية ((زهرة العمر، ١٩٣٤م)). وبعد العودة إلى القاهرة عمل الحكيم في وظائف عديدة، نوجزها فيما يلي :

- في عام ١٩٢٧م-١٩٢٩م : عمل توفيق الحكيم بعد عودته من باريس وكيلا للنائب العام في المحاكم المختلطة في الإسكندرية. وفي تلك المدة لم يتح للحكيم الاتصال بالشعب المصري عن قرب وتعرف مشاكله باعتبار أن عمله عندئذ كان مرتبطا بالجماليات الأجنبية المستوطنة في مصر والمتمتعة بالامتيازات التي جعلتها لا تخضع للقوانين والنظم الأهلية بل تخضع لما كان يسمى بنظام القضاء المختلط.<sup>(٥)</sup>

- في عام ١٩٣٠م-١٩٣٤م : عمل الحكيم في القضاء وكيلا للنائب العام في مدن طنطا ودمههور ودسوق وفرسكور. فتنقل في هذه الفترة بين عدد من البيئات المصرية، فاستمد من ذلك مادة روايته ((يوميات نائب في الأرياف، ١٩٣٧م)) حيث تدور أحداث الرواية حول معاناة هذا النائب القادم إلى

<sup>(٤)</sup> انظر. ناجي، إبراهيم. أدهم، إسماعيل. (د.ت). توفيق الحكيم. مرجع سابق. ص ٨٢.

<sup>(٥)</sup> مندور، محمد. (د.ت). مسرح توفيق الحكيم. د.ط. مصر : دار نغمة. ص ١٢.

الأرياف. ويظهر فيها فساد المنظومة الإدارية وعدم مقدرتها على إقامة العدل للفلاحين المساكين ويعرضها الحكيم في أسلوب فكاهي ساخر.<sup>(٦)</sup>

- في عام ١٩٣٤م-١٩٤٣م : انتقل الحكيم من السلك القضائي إلى وزارة المعارف العمومية ليعمل بها مديرا للتحقيقات وظل يعمل في هذه الوزارة حتى نقل منها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية عند إنشائها في سنة ١٩٣٩م وعمل في هذه الوزارة مديرا لمصلحة الإرشاد الاجتماعي. ولكن الحكيم طوال عمله موظفا في الحكومة كان أكثر انشغالا بالأدب وشغونه عن الوظائف وأعبائها، حتى لنراه يحاكم تأديبيا لإهماله شئون الوظيفة ويحكم عليه بخمسة أشهر من مرتبه، وفي النهاية يستقيل من وظيفته الحكومية سنة ١٩٣٤م.<sup>(٧)</sup>

- في عام ١٩٤٤م : ترك الحكيم العمل بسلك القضاء وانتقل إلى العمل بميدان الصحافة. وكان في هذه الفترة، قد كتب المسرحيات الاجتماعية من النوع الكوميدي التي يعالج فيها القضايا الاجتماعية من المشاكل الاجتماعية والأخلاقية والسياسية. ونشرت هذه المسرحيات في صحيفة ((أخبار اليوم)).

- في عام ١٩٥١م : انتقل الحكيم إلى تويّ الوظائف الثقافية، فعمل مديرا لدار الكتب المصرية عام ١٩٥١م-١٩٥٤م. ثم عضوا متفرغا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام ١٩٥٦م. وتولي رئاسة لجنة القصة به عام ١٩٥٩م-١٩٦١م وعمل مندوبا لمصر باليونسكو لمدة عام ١٩٥٩م-١٩٦٠م. ثم اختير عضوا بمجمع اللغة العربية، ومارس الكتابة الصحفية بصورة متزامنة مع عمله بالدوائر الثقافية.<sup>(٨)</sup>

## المبحث الخامس : أهم العوامل المؤثرة في فكره وفنه<sup>(٩)</sup>

<sup>(٦)</sup> يوميات نائب في الأرياف / Ar.wikipedia.org/wiki/

<sup>(٧)</sup> مندور، محمد. (د.ت). مسرح توفيق الحكيم. مرجع سابق. ص١٣.

<sup>(٨)</sup> انظر. السكوت، حمدي. (٢٠٠٧م). قاموس الأدب العربي الحديث. ط١. مصر : دار الشروق. ص١٣٦-١٣٥.

<sup>(٩)</sup> الفريسي، علي سيد أحمد السيد. (د.ت). فكر توفيق الحكيم في ميزان الإسلام (بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لتقسيم الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر).

uqu.edu.sa/page/ar/110291

تتمثل أهم العوامل المؤثرة في فكر توفيق الحكيم وفنّه في :

#### أولاً - القصص والأساطير الشعبية

كان الحكيم في المرحلة المتقدمة من حياته تقرأ له أمه قصصاً من قصص أبي زيد الهلالي، وألف ليلة وليلة وغيرها وذلك عند مرضه. وحين شفي عادت إلى عملها وجعل الحكيم يبحث لنفسه عن المورد الجديد الذي يغذيه بالقصص. واشتد حب الحكيم لقراءة تلك القصص إلى الحدّ الذي دفع أباه إلى زجره ونهيه عن قراءتها، وهذا جعله ينام تحت السرير مستخفياً تحت ملاءته مصطحباً معه شمعة يستعين بضوئها على القراءة.

#### ثانياً - كتب الأدب العربي

بدأ الحكيم التعرف على الكتب الأدبية في المرحلة الثانوية حيث قرأ للجاحظ وغيره من الأدباء والشعراء. وأشار الحكيم إلى هذا في كتابه "سجن العمر، ١٩٦٤م" حيث قال إن من كتبه التي لم تفقد واحتفظ بها هو كتاب "المحاسن والأضداد" الذي اشتراه في ذلك العهد لأنه مكتوب عليه بخط يده اسمه كاملاً والسنة الدراسية "سنة أولى ثانوي" وأشار إلى أن مدرسه جعل يحب إليهم الأدب العربي ويجذبهم إليه بالإقلال من شعر المديح والحكم والمواعظ والإكثار من شعر الغزل الرقيق للعباس بن الأحنف، ومهيار الديلمي، وعمر بن أبي ربيعة ومن شابههم.

#### ثالثاً - سفره إلى باريس

سافر الحكيم إلى فرنسا عام ١٩٢٥م لمواصلة دراسته العليا في القانون ولكنه أهمل دراسته وكان يتردد على المسارح ودار الأوبرا الملكية وهذا سبب تعلقه بالموسيقى والتمثيل. وخلال هذه الفترة اتصل عن قرب بفنون الأدب العالمية وخاصة الأدب الفرنسي فساقه طموحه الأدبي المستيقظ نحو الارتفاع بأدبه عن مستوى الملابس السياسية والاجتماعية العارضة وعن مطالب جمهوره العاجلة لكي يتجه نحو الأدب الإنساني العام الذي تمثل في مسرحياته الذهنية التي تعتبر نقطة الانطلاق في مجده الأدبي.<sup>(١٠)</sup>

#### رابعاً - صحبة أهل الغناء والتمثيل

كانت أسرة الحكيم تتصل بأحد التختات الموسيقية التي تظهر في الأفراح والولائم والحكيم في ذلك الوقت ابن السادسة. هذا التخت ينزل أفراده كل صيف بمنزل الأسرة. هذا ما جعل الحكيم يندمج

(١٠) مندور، محمد. (د.ت). مسرح توفيق الحكيم. مرجع سابق. ص ١٢.

في جو التخت ويعمل على أن يقدم شخصيته للعالم الحقيقي، فكان يندس بين أفراد التخت يأكل ويجلس ويغني معهم.<sup>(١١)</sup>

#### خامسا - الكتب الدينية

تأثر الحكيم كذلك بالكتب الدينية ولم يكن مرتبطا بالكتب الإسلامية فقط بل كان يقرأ غيرها من الكتب الدينية. وقد أشار الحكيم إلى هذا الأمر حين قال في مقدمة مسرحيته ((سليمان الحكيم)): "بنيت هذه القصة على كتب ثلاثة: القرآن والتوراة وألف ليلة وليلة. وقد سرت فيها على نهجي في ((أهل الكهف)) و((شهرزاد)) و((بيجماليون)) من حيث استخدام النصوص القديمة والأساطير الغابرة استخداما يبرز صورة في نفسي لا أكثر ولا أقل"<sup>(١٢)</sup>

#### المبحث السادس : توفيق الحكيم صاحب رأي وموقف

إن توفيق الحكيم يقول دائما إنه صاحب رأي وموقف برغم ما قيل عنه من أنه صاحب برج عاجي. إن الحكيم صاحب نظرية فكرية هي التعادلية، وهو صاحب موقف من قضايا الحكم والتقدم الاجتماعي والديمقراطية، وهو صاحب رأي في العلاقة بين القديم والجديد في الثقافة، وفي العلاقة بين الروح الشرقي والروح الغربي، وهو من أبرز الداعين إلى تعميق وتطوير التراث المصري والعربي، وتحديد معالم هويتنا القومية عامة، وصاحب اجتهاد في مشكلة التعبير اللغوي الفصيح والعامي وما أكثر مواقفه في مختلف شئون حياتنا الفكرية والاجتماعية، ولكنه في الحقيقة يبرز ويتفوق بما حققه من إضافة خلافة إلى أدبنا العربي، بزبادته للأدب المسرحي العربي ريادة ولدت منذ البداية على مستوى رفيع من الجدّية والإبداع، ولقد أضاف إلى حساسيتنا الأدبية الجمالية حساسية جديدة هي هذه الحساسية المسرحية.<sup>(١٣)</sup>

#### المبحث السابع : الحكيم والبخل

اشتهر الحكيم بالبخل الشديد وقد شاع عنه البخل لأفعال وأقوال ظاهرة وقاطعة شهد له الجميع بها. فمن مظاهر بخله ما رواه الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل :

(١١) انظر. ناجي، إبراهيم. أدهم، إسماعيل. (د.ت). توفيق الحكيم. مرجع سابق. ص ٦٢.

(١٢) الحكيم، توفيق. (١٩٤٣م). سليمان الحكيم. القاهرة: مكتبة مصر. ص ١٠.

(١٣) العالم، محمود أمين. (١٩٩٤م). توفيق الحكيم مفكرا فنانا. ط ٣. مصر: دار قضايا فكرية للنشر والتوزيع. ص: ١٤.

((كان الحكيم بصراً إن اخترت أنا المطعم أن يختار هو الوجبة، وإن قلت آكل فيليه يختار الحكيم مطعماً تركيا في حارة صغيرة، وإن اشترطت الذهاب إلى سميراميس يقول الغذاء سندويتشات))

وقد سئل سكرتيره، عن بخله، فقال :

((منذ عمل الحكيم بجريدة الأهرام عام ١٩٦٧م وحتى قبل وفاته بسنتين، وهو يكتب بقلم رصاص واحد لم ينته أو يفرغ، وكان إذا سلّف قلمه لأحد مضطراً فإنه يسأله دون غطاء كي يضمن عودته!))

وقال حسين الساعي بالأهرام :

((عملت مع الحكيم عشرات السنين فإذا حضر له ضيف قال لي "هات القهوة يا حسين" وهذا معناه أن أذهب وأحتفي من على وجه الأرض، ويقول لي : أوعى تجيب القهوة، وحسبك عينك بيان لك طرف في الأفق))

ولكن إذا نظرنا إلى أقوال الشهود، نرى أن الحكيم لم يكن بخيلاً ولكن من الممكن أن نقول أن الحكيم لا يحب الأكل في المطاعم مثلاً، وعلى ذلك يرفض مطلب الأستاذ هيكل. وأما عن موضوع القلم الواحد الذي يكتب به منذ عمله بالأهرام، فمن الممكن أن الحكيم كان يفضل ماركة معينة من الأقلام، ولذلك كان يظهر أمام سكرتيره أنه قلم واحد. وأما عن موضوع نزع الغطاء عن القلم، فكثيرون يفعلون ذلك، ونجد هذا الأمر شائعاً بين الموظفين بالمصالح الحكومية. وإذا عدنا إلى قول حسين الساعي بالأهرام، نجد أن كلامه صحيح، ولكن لا يمكن إرجاع ذلك إلى صفة بخل كائنة في الحكيم فكثير من الأدباء يفضلون الخلوة بالنفس ولا يريدون أن يقتحم الزائر خلوتهم لتجنب الثرثرة الفارغة.<sup>(١٤)</sup>

## المبحث الثامن : إسهاماته

للحكيم إسهامات بارزة في عدد من مجالات الثقافة المصرية الحديثة والمعاصرة، من الكتابة المسرحية، والتنظير المسرحي، إلى الكتابة السردية التي تضم كلا من الرواية والقصة القصيرة، إلى كتابة المقال بأنواعه المختلفة.

(١٤) انظر. البوهي، محمد سامي. ٢٤ أغسطس ٢٠٠٨م. "رؤية / ظاهرة بخل الأدباء... قضية تنتظر حكماً منصفاً".  
[www.alraimedia.com/Articles.aspx?id=64287](http://www.alraimedia.com/Articles.aspx?id=64287)

بعد أن استقال من الوظيفة الحكومية وتفرغ لفنه، تعاقب إنتاجه بين مقالات نقدية في الصحف، يجمعها وينشرها، وبين قصص وأقاصيص اجتماعية مثل عهد السلطان، وتضخم إنتاجه في المسرحيات. فمن مسرحياته :

- ١٩١٩م : الضيف الثقيل
- ١٩٣٣م : أهل الكهف
- ١٩٣٤م : شهرزاد
- ١٩٣٩م : براكسا أو مشكلة الحكم
- ١٩٤٢م : بيجماليون
- ١٩٤٣م : سليمان الحكيم
- ١٩٤٩م : الملك أوديب
- ١٩٥٠م : مسرح المجتمع (٢١ مسرحية اجتماعية)

أما الكتابة السردية عند الحكيم فقد تمثلت في أربع روايات :

- ١٩٣٣م : عودة الروح
- ١٩٣٧م : يوميات نائب في الأرياف
- ١٩٣٨م : عصفور من الشرق
- ١٩٤٣م : الرباط المقدس
- وله أيضا مجموعات من القصص القصيرة هي :
- ١٩٤٩م : قصص توفيق الحكيم
- ١٩٥٣م : أرني الله
- ١٩٦٦م ليلة الزفاف

وله أيضا عدد كبير من المقالات المتنوعة في شتى مجالات الثقافة والفكر والسياسة والمجتمع، منها :

- ١٩٣٨م : تحت شمس الفكر
- ١٩٤٠م : حمار الحكيم
- ١٩٤١م : تحت المصباح الأخضر
- ١٩٥٢م : فن الأدب

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر العربية

- إبراهيم، محمد حمدي. (١٩٩٤م). نظرية الدراما الإغريقية. ط١. لبنان : مكتبة لبنان ناشرون.  
مصر : الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان.
- ابن الأثير. (١٩٣٩م). المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. د.ط. تحقيق : محمد محي الدين  
عبد الحميد. ج٢. مصر : مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- بدير، حلمي. (٢٠٠٣م). فن المسرح. ط١. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- بو شعير، الرشيد. (١٩٩٦م). المرأة في أدب توفيق الحكيم. ط١. دمشق : الأهالي.
- يحي، عصام. (١٩٩٩م). الخيال العلمي في مسرح توفيق الحكيم. د.ط. مصر : مكتبة الأسرة.
- الحديدي، عبد اللطيف محمد السيد. (١٩٩٦م). العمل المسرحي في ضوء الدراسات النقدية  
"النظرية والتطبيق". ط١. المنصورة : دار المعرفة للطباعة والتجليد.
- حسين، عبدالرزاق. (١٩٩٨م). فن النثر المتجدد. ط١. القاهرة : مؤسسة المختار. الأحساء : دار  
المعالم الثقافية.
- الحكيم، توفيق. (١٩٤٣م). سليمان الحكيم. ط١. القاهرة : مكتبة مصر.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع. ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية أريد أن أقتل). ط١. القاهرة : مكتبة  
الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية أريد هذا الرجل). ط١. القاهرة : مكتبة  
الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية أصحاب السعادة الزوجية). ط١. القاهرة  
: مكتبة الآداب.

- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية أعمال حرة). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية أغنية الموت). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية بيت النمل). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية بين يوم وليلة). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية الجياع). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية الحب العذري). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية الرجل الذي صمد). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية ساحرة). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية عرف كيف يموت). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية العش الهادئ). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية عمارة المعلم كندوز). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية الكنز). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية اللص). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.



- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية لو عرف الشباب). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية المخرج). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية مفتاح النجاح). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية ميلاد بطل). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٥٠م). مسرح المجتمع (مسرحية النائبة المحترمة). ط١. القاهرة : مكتبة الآداب.
- الحكيم، توفيق. (١٩٦٧م). قالبنا المسرحي. د.ط. القاهرة : مكتبة مصر.
- الحكيم، توفيق. (د.ت). تحت شمس الفكر. د.ط. مصر : مكتبة مصر.
- الحكيم، توفيق. (١٩٤٢م). بجماليون. د.ط. مصر : مكتبة مصر.
- خفاجي، محمد بالمنعم. (د.ت). الأدب العربي الحديث. د.ط. ج٤. القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية.
- الراعي، علي. (١٩٦٩م). توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكر. ط١. القاهرة : دار الهلال.
- زين الدين، نوال. (١٩٩٨م). اللامعقول والزمان والمطلق في مسرح توفيق الحكيم. د.ط. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السكوت، حمدي. (٢٠٠٧م). قاموس الأدب العربي الحديث. ط١. مصر : دار الشروق.
- سوميخ، ساسون. (٢٠١٢م). ملامح أسلوبية جديدة في الأدب العربي الحديث. د.ط. حيفا : مجمع اللغة العربية.
- شكري، غالي. (١٩٨٢م). ثورة المعتزل دراسة في أدب توفيق الحكيم. ط٣. بيروت : دار الآفاق الجديدة.
- ضيف، شوقي. (١٩٦١م). الأدب العربي المعاصر في مصر. ط١٠. القاهرة : دار المعارف.

- العالم، محمود أمين. (١٩٩٤م). توفيق الحكيم مفكراً فناناً. ط٣. مصر : دار قضايا فكرية للنشر والتوزيع.
- العشماوي، محمد زكي. (٢٠٠٠م). أعلام الأدب العربي الحديث واتجاهاتهم الفنية : الشعر - المسرح - القصة - النقد الأدبي. د.ط. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- أبو العلا، عصام الدين. (٢٠٠٧م). آليات التلقي في دراما توفيق الحكيم. د.ط. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- علاوي، حميد. (٢٠٠٥م-٢٠٠٦م). التنظير المسرحي عند توفيق الحكيم - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة - الجزائر : جامعة الجزائر.
- عناني، محمد. (١٩٩٨م). فن الكوميديا. د.ط. مصر : مكتبة الأسرة.
- الغزالي. (١٩٨٨م). إحياء علوم الدين. إعداد : الرفاعي، إصلاح عبدالسلام. إشراف : شاهين، عبدالصبور. القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر.
- الفراهيدي، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد. كتاب العين. د.ط. تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي. ج٥. القاهرة : دار الهلال.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٨م). المعجم الوسيط. ط٤. القاهرة : مكتبة الشروق الدولية.
- منتصر، صالح. (١٩٩٦م). توفيق الحكيم في شهادته الأخيرة. ط١. القاهرة : مركز الأهرام.
- مندور، محمد. (٢٠٠٥م). الأدب وفنونه. ط٥. القاهرة : دار نهضة.
- مندور، محمد. (د.ت). المسرح. د.ط. القاهرة : دار نهضة.
- مندور، محمد. (د.ت). مسرح توفيق الحكيم. د.ط. مصر : دار نهضة.
- الموسى، خليل. (١٩٩٧م). المسرحية في الأدب العربي الحديث تأريخ-تنظير-تحليل. د.ط. د.م : منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- ناجي، إبراهيم. أدهم، إسماعيل. (د.ت). توفيق الحكيم. د.ط. القاهرة : مكتبة الآداب.

- النجار، محمد رجب. بدوي، عبده. التونجي، محمد. علام، عبدالواحد. الرشيد، منيرة. (١٩٩٦م).  
نصوص أدبية. ط١. بيروت : دار الكتاب الجامعي.
- نجم، محمد يوسف. (١٩٨٥م). المسرحية في الأدب العربي الحديث ١٨٤٧-١٩١٤. د.ط.  
القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
- هلال، محمد غنيمي. (د.ت). النقد الأدبي الحديث. د.ط. القاهرة : هُضة مصر.
- هيكل، أحمد. (١٩٨٣م). الأدب القصصي والمسرحي في مصر من أعقاب ثورة ١٩١٩ إلى  
قيام الحرب الكبرى الثانية. ط٤. القاهرة : دار المعارف.

#### المصادر الأجنبية

Long, Richard. (1979). **Tawfiq al Hakim playwright of Egypt**. London : Ithaca Press. 1-3

#### مراجع شبكة الإنترنت

- أحمد صقر. (٢٠١١/٢/٥م). مقالة : القضية الاجتماعية في المسرح المصري (سعدالدين وهبة نموذجاً).  
[www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=244567](http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=244567)
- البوهي، محمد سامي. ٢٤ أغسطس ٢٠٠٨م. رؤية / ظاهرة بخل الأدباء... قضية تنتظر حكماً  
منصفاً. [www.alraimedia.com/Articles.aspx?id=64287](http://www.alraimedia.com/Articles.aspx?id=64287)
- حجاج، إبراهيم. (٢٠١٢/٨/١١م). مقالة : فن الكوميديا بين الابتدال والنقد الاجتماعي.  
[www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=319502](http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=319502)
- حجاج، إبراهيم. (٢٠١٤/٤/٢١م). مقالة : صورة المرأة في مسرح توفيق الحكيم بين الرجعية  
والتحضر.  
[www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=411328](http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=411328)

- رجب، محمد. (٢٥/٨/٢٠١٢م). مقالة : ملهمة توفيق الحكيم قالت له : أنت عندي أعظم من كل رؤساء العالم.

www.masress.com/adab/5000

- صادق، إبراهيم صادق. (٢٠٠٨م). دراسة مسرحية عن الحكيم.

http://www.wata.cc/forums/showthread.php?p=٢٠٠٨&tid=٢٠٠٨&pid=٢٠٠٨&tid=٢٠٠٨&pid=٢٠٠٨

- عبدالعزيز، محسن. حجازي، هاجر. (١/٥/٢٠١٠م). مقالة : جده راهب الفكر.

Digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=1148858&eid=2643

- أبو العلا، عصام الدين. (د.ت). التطور التقني للملهة عند توفيق الحكيم دراسة تحليلية لمسرحيات مختارة.

Dc205.4shared.com/doc/RitBajNn/preview.html

- الفرسي، علي سيد أحمد السيد. (د.ت). فكر توفيق الحكيم في ميزان الإسلام (بحث مقدم إلى

اللجنة العلمية الدائمة لقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر)

uqu.edu.sa/page/ar/110291

- لوليدي، يونس. (١٧/٩/٢٠١٤م). مقالة : النقد المسرحي والكوميديا.

Katarforum.com/writer/والكوميديا/والكوميديا

- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. توفيق الحكيم. الحكيم\_توفيق/Ar.wikipedia.org/wiki/

Ar.wikipedia.org/wiki/يوميات نائب في الأرياف/

Ar.wikipedia.org/wiki/الهادئ\_العش\_(فيلم)/

www.yabeyrout.com/pages/index1107.htm